

التَّسْيَان

ماهية النسيان

• يعني النسيان الفشل في اي عملية من عمليات منظومة الذاكرة

• ترميز او تشفير غير ملائم او غير صحيح

• المعلومات قد تشوهه اثناء التخزين

• وضع التخزين في اي مخزن حسي او قصير او بعيد المدى قد يكون محددًا لايحافظ على جميع المعلومات المراد خزنها

• فشل او خيبة في استرجاع او التعرف او اعادة التعلم

• النسيان عملية او ظاهره في معظم الاحيان مؤقتة او طارئه اكثر منها ظاهره دائمه

اسباب النسيان

- اثر الزمن في اضمحلال وضمور تخزين الذاكره الحسيه
- والقصيرة او فوضى الخزن في الذاكره البعيده
- ضعف الاستظهار او عدم استخدام التمرين العقلي المتواصل بعد
- الدرس او عدم القراءه قبل الدرس
- القصور والاهمال في التحصيل اليومي والمراجعه والتحضير
- والمناقشه بعد الدرس
- عدم تطبيق التغذية المرتده في الدرس التالي
- حضور المتعلم الي الصف وهو خالي الوفاق من اي حضور
- عقلي وعدم الاهتمام بدفتر الملاحظات
- تردد المتعلم او احجامه عن اي مشكله او سؤال صعب في ماده
- الدرس
- عدم تعرف المتعلم او ادراكه استراتيجيات الدرس المهمه

فوائد واضرار النسيان

-فيوصف النسيان بالآفه والنقمه والخزي عندما لا يستطيع
الفرد ان يستعيد او يتعرف الي حقيقه او اجابه مطلوبه يتوقف
عليها مصيره ومستقبله

-وقد نعدھا نعمه وبركه وايماناً" عندما تنطوي في ردائها مواقف
الحزن والاسئ ولا تستثير فيه لواعج الهم او ادران النفس او
ضحالة الفكر

-قد يعد من علامات الذاكره الجيده قدرة المتعلم على استبعاد
الذكريات والتفاصيل التي لاعلاقه لها بلموقف او التي تعطل الفرد
عن ايداء عمله

-يمكن اعتبار النسيان شرطاً" ضرورياً" لعملية التعلم لان المتعلم
يجب ان ينسى الاستجابات الخاطئه كي يقوم بالاستجابات
الصحيحة لذا لا يكون النسيان دائما نقيض التذكر بل كثيرا" ما يكون
مساعداً" على التعلم

منحنى النسيان

لابد من وقفه لجهود (ابنجهاوز ١٨٨٥) ومساعديه الذي يعتبر اول من تناول دراسة التذكر والنسيان العالم النفسي الالماني الذي حاول في مطلع القرن العشرين ان يحدد معدل النسيان والذي عرف علميا" في تاريخ علم النفس (بمنحنى ابنجهاوز في النسيان) والذي يتضمن الايام المنقضيه على التعلم والنسبه المئويه لما يتم تذكره بعد اعاده التعلم حيث توصل الى هذا المنحنى من تعلم المجموعه التي كان افرادها ميدانا" لدراسة واعاده تعلمهم لقوائم من ثلاث عشر مقطعا" من مقاطع (عديمة المعنى) بواسطة مايعرف (طريقة التوفير) اوكما يطلق عليها احيانا" طريقة التعلم _اعادة التعلم (Learning _Relearning Method) وتوصل الى ان الماده غير مترابطه او التي تفتقر الى المعاني لاتعيش في الذاكره ان كل فرد ممن هم ميدان للتجربه يبدأ من الصفر تماما" بنسبه للمقاطع التي يطلب منه حفظها وكان مقياس التعلم هوامكان استعادة الخاضع للتجربه تذكر المفردات كامله حتى وان تطلب منه وقتا" اضافيا" وتتلخص المعادله المستخدمه ب استخلاص الزمن اللازم للتذكر الاتي :

$$\text{زمن التذكر} = \text{زمن التعلم الاصلى} - \text{زمن اعادة التعلم} \times 100$$

الزمن المستغرق في التعلم الاصلى

• ان الناتج يمثل مقدار الوفرة في الزمن اللازم لاعادة التعلم معبرا " عنه بنسبه مئويه او ما يمثل منحنى الاحتفاظ (وهو الوجه المقابل لمنحنى النسيان)

• قدم (جيلفورد ١٩٧١) منحنى الاستبقاء الذي يتحدث فيه عن نسبة استبقاء الماده (ذات المعنى) اذ ان المعلومات ذات المعنى يكون الاحتفاظ بها افضل مما هوه بالنسبه للماده غير ذات المعنى

نظريات تفسير النسيان

أولاً

نظرية التآكل

عرفت نظرية الالهال او الاعفاء او الاضمحلال وهي اكثر النظريات شيوعا" واولها في تفسير اسباب النسيان وتمثيلها اصدق تمثيل علمي (منحنى ابنجهاوس في النسيان) الذي يرد تفسيره على تأكل المعلومات

-اكدت دراسات علميه منها دراسة بترسوين و بترسون ١٩٥٩ ودراسه براون ١٩٥٨ ان سبب النسيان هو تاكل (وتلك ظاهرة تحدث في خزن الذاكره الحسيه وذاكرة قصيرة المدى)

- لهذه النظرية اساس فسيولوجي اذ ينتج عن تدهور في (أثر الذاكره) في الجهاز العصبي بسبب مرور الزمن وعلى هذا فان النسيان يشبه (البهت) لفقدان اللون التدريجي بصوره فوتغرافيه مع مرور الزمن

التأكل في الذاكرة الایقونیة

-ان جزءا " كبيرا" من المعلومات الایقونیة (الذاكرة الحسیة) یختفی بعد (٢٥٠ ملي اثنیه) ولكن اذا انتبه المتعلم الى المعلومات وحاول فهم معناها یؤدي بها الى الانتقال اوتوماتیکیا" الى مخزن المدى القصیر

-اذا عرضت صورہ جدیدہ قبل ان تتأكل الصورة القديمه فأن الثانیہ ای الحديثه تترك اثرا" فوق القديمه ، ان هذا النوع یفسره البعض بما یسمى (أخفاء) Masking

التأكل في الذاكره قصيرة المدى

-دلت الابحاث العلميه التي قام بها (بيترسون و بيترسون ١٩٥٩) على ان الماده تختفي عادة من الجهاز قصير المدى في حوالي (١٥ - ٢٠) ثانيه وهذا أختفاء يعرف بلتأكل نتيجة مرور الزمن واطهرت نتائج التجربه زيادة نسبة الاجابات الصحيحه كلما قصرت فترة الاستدعاء

-لكي نقلل من التأكل في الذاكره قصيرة المدى لابد من اعادة المعلومات بصوت غير مسموع او واطئ ، فعندما ينصت الطالب الى محاضره وهو حالم لا يستطيع التذكر ما قيل في الدرس الا القليل

- ان الطالب الذي يكتب الملاحظات عن المحاضره ويناقش
ما جاء في ذهنه بشكل فعال يكون ان استعادته المعلومات
عدة مرات في الذاكره قصيره المدى واتخذ الاجراءات
بوضع قسم منها في الذاكره البعيدة المدى
-ان المعلومات تتأكل في الذاكره قصيرة المدى خلال ١٨
ثانيه تفقد فرصة الانتقال الى الذاكره بعيدة المدى

